الخبر والإنشاء

*مبحث فى* مدخل إلى علوم القرآن

*إعداد / أحمد عبد الحميد مهدى*

*قسم الدعوة وأصول الدين*

*كلية العلوم الإسلامية – جامعة المدينة العالمية*

*شاه علم - ماليزيا*

[*ahmed.mahdey@mediu.ws*](mailto:ahmed.mahdey@mediu.ws)

**الخلاصة – هذا البحث يبحث فى الخبر والإنشاء**

**الكلمات المفتاحية – الخبر، التصديق،التكذيب**

* **.المقدمة**

**الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه والتابعين ، سوف نقوم في هذا البحث بمعرفة الخبر والإنشاء**

* **.عنوان المقال**

**والكلام ينحصر في هذين النوعين.**

**الخبر:**

**والخبَر، قيل: ما يدخله التصديق والتكذيب، وقيل غير ذلك...**

**والقصد بالخبر: إفادة المخاطب، وقد يرِد بمعنى: الأمر نحو: {ﮪ ﮫ} [البقرة: 233]، {ﭸ ﭹ} [البقرة: 228]، وبمعنى: الدعاء نحو: {ﭤ ﭥ} [الفاتحة: 5]، أي: أعنّا، ومنه: {ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ} [المَسَد:1]، فإنه دعاء عليه، وكذا: {ﮱ ﯓ} [التوبة:30]، وكذا: {ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ} [المائدة:64]. وله معان أخرى...**

**وللخبر أقسام، منها: الوعد، والوعيد، وغير ذلك...**

**الإنشاء:**

**وأمّا الإنشاء فهو أقسام أيضًا، منها:**

**الاستفهام: وهو طلب الفهم، وهو بمعنى: الاستخبار.**

**وأدواته: الهمزة، وهل، وما، ومن، وأي، وكم، وكيف، وأين، وأنّى، ومتى، وأيان.**

**وله أغراض:**

**الأول: الإنكار.**

**الثاني: التوبيخ والتقريع نحو: {ﮒ ﮓ} [طه: 93].**

**الثالث: التقرير، كقوله تعالى: {ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ} [الشَّرح: 1، 2].**

**الرابع: التعجب، نحو: {ﯝ ﯞ ﯟ} [البقرة: 28].**

**الخامس: العتاب، كقوله: {ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ} [الحديد: 16]. وغير ذلك كثير...**

**ومن أقسام الإنشاء:**

**الأمر وهو: طلب فعل غير كف. وصيغته: "افعلْ، ولْيفعل"؛ وهي حقيقة في الإيجاب، نحو: {ﯛ ﯜ} [المجادلة: 13]، {ﭧ ﭨ} [النساء: 102]. وترِد مجازًا لمعان أخر، منها:**

**الندب نحو: {ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ} [الأعراف: 204].**

**والإباحة نحو: {ﯝ ﯞ ﯟ} [المائدة: 2].**

**والتهديد نحو: {ﭿ ﮀ ﮁ} [فُصِّلَت: 40]؛ إذ ليس المراد: الأمر بكل عمل شاءوا.**

**والإهانة نحو: {ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ} [الدخان: 49]. وغير ذلك كثير أيضًا...**

**ومن أقسام الإنشاء: النهي وهو: طلب الكف عن فعل، وصيغته: "لا تفعلْ"، وهي حقيقة في التحريم.**

**وترد مجازًا لمعان، منها:**

**الكراهة نحو: {ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ} [الإسراء: 37].**

**والدعاء نحو: {ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ} [آل عمران: 8].**

**والإرشاد نحو: {ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ} [المائدة: 101]. وغير ذلك من المقاصد...**

1. **(الإتقان في علوم القرآن)**

**أبو بكر عبد الرحمن بن الكمال السيوطي, الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1974م.**

1. **(إعجاز القرآن)**

**أبو بكر بن الطيب الباقلاني، تحقيق: عماد الدين حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية، 1991م.**

1. **(البرهان في علوم القرآن)**

**محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي، دار الكتب العلمية، 2001م.**

1. **(التعريفات)**

**علي محمد الجرجاني، دار الكتاب المصري، 1991م.**

1. **(التوقيف على مهمات التعاريف)**

**محمد عبد الرؤوف المناوي، عالم الكتب، 1990م.**

1. **(صحيح البخاري مع شرحه فتح الباري)**

**ابن حجر العسقلاني، دار الكتب العلمية، 1997م.**

1. **(العجاب في بيان الأسباب)**

**ابن حجر العسقلاني، دار ابن الجوزي، 1997م.**

1. **(فضائل القرآن)**

**أحمد بن شعيب النسائي، مؤسسة الكتب الثقافية، 1985م.**

1. **(فيض القدير شرح الجامع الصغير)**

**محمد بن عبد الرؤوف المناوي، دار المعرفة، 1980م.**

1. **(السبعة في القراءات)**

**أحمد بن موسى بن مجاهد، دار المعارف، 1988م.**

1. **(لسان العرب)**

**محمد بن مكرم بن منظور، طبعة دار إحياء التراث العربي، 1999م.**

1. **(مباحث في علوم القرآن)**

**صبحي الصالح، دار العلم للملايين، 2002م.**

1. **(مباحث في علوم القرآن)**

**مناع خليل القطان، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، 2000م.**

1. **(المستدرك على الصحيحين)**

**محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، دار الكتب العلمية، 1990م.**

1. **(مناهل العرفان)**

**محمد بن عبد العظيم الزرقاني، دار الكتب العلمية، 2003م.**

1. **(التبيان في تفسير غريب القرآن)**

**شهاب الدين أحمد بن محمد الهائم المصري، المكتبة المحمودية، 1960م.**

1. **(دلائل الإعجاز)**

**عبد القاهر الجرجاني، دار الكتب العلمية، 1988م.**

1. **(فهم القرآن)**

**الحارث بن أسد المحاسبي، دار الكندي للطباعة والنشر، 1982م.**

1. **(نفائس البيان شرح الفرائد الحسان في عد آي القرآن)**

**الشيخ عبد الفتاح القاضي، مطبعة عيسى البابي الحلبي، ١٣٥٥هـ.**

1. **(الأصلان في علوم القرآن)**

**محمد عبد المنعم القيعي، طبعة المكتبات الأزهرية، ١٩٨٠م.**

1. **(مختصر في قواعد التفسير)**

**خالد السبت، مطبعة ابن الجوزي، ١٤٢٣هـ.**

1. **(الصحيح المسند من أسباب النزول)**

**مقبل بن هادي الوادعي، الرياض، مكتبة المعارف، 1400هـ.**

1. **(موسوعة فضائل سور وآيات القرآن)**

**محمد بن رزق الطرهوني، مكتبة العلم، 1994م.**

1. **(سنن القرّاء ومناهج المجوّدين)**

**عبد العزيز القارئ، مكتبة الدار للنشر والتوزيع، 2000م.**

1. **(النشر في القراءات العشر)**

**محمد بن الجزري، المكتبة التجارية الكبرى، 1970م.**